ودفع التنافي في الرسالة واضح
فهذا على اصرح العبارات كالمسرد
نصوص احاديث صحاح ومثلها
عن الصحب آثار دلها الرفع في النقد
واقوال اعلام التفاسير من همو
بحار علوم خصها الله بالمدد
وهم نقلوا عن كابن عباس وابن ام
م عبد وعمن بعد كالعلم السدي
مجاهد مكحول عطا ابن مسيب
وعكرم مولى ترجمان الهدى المهدي
كذا القوم والتفويض منهم تادب
واسفارهم تقضي فسل درر العقد
فمن سلم المنقول سالم قايلا
ومن منع استوحى من المنع ما يجدي
ليلزمهم اقوى با قوى ادلة
فمن زيغهم يهدي ومن اسرهم يفدي
وما جرح غيري مؤلمي وترى لنا
الى الحق اسراع الظماء الى العد
واسفارهم تقضي الولاة بدرسها
فمن درسها يخشى ضلال امرئ يهدي
يهدي بدا الركبان سارت لهم بكل
ل عصر بلا احد غيرن ادري واحدي
فما قلت حتى خلت درئ عن ائمة

منها

مة لحق جدا شاخذا للوغا حدي
وان لم ترو اعذرا ففي بما قفي
بهم من مضى اقضوا واتقوا الله في الزيد
وان كان اهل الدين خلوا سبيل ذا
بح شاتهم ما جلدكم سالخ الجلد
وقولهم من قال لا في تلاوة
عصى كافر كم غضها كيد من فند
به صرحوا ذما يقال وبين من
نحا في عليهم من سماع الهدى مردي
لجهلهم لا في اجابة سايل ووعظ وتفسير وبين ذوي الايد
على ذا جرى المنقول عنه المعافري
ومن نقلوا قولا وفعلا على سرد
الى علم العلم الامير وعصره
حكاه وشاهدناه هادية الوفد
بتفسير كالقاضي واشباهه ومن
نقيض الذي يحكي جميعهم مبدي
الهان يرى تكفيرهم وهل درى
كلامهم ذكرا فليس بمرتشد
وهذا كعنوان وضمن رسالتي عبارتهم بالحرف تهدي الى رشد
الهي اكفنا فضلا من اغاشيم ترى ال
الغواية رشدا عن سبيلك ذي صد
وعمن جنوا جهلا نجا وزتك رما
فانهم لا يعلمون ذنب والهد

Copyright © King Saud University